ولله في خلقه شؤون

والاغرب ان الفتيات يحسبن انفسهن كفواً لحياة طيبة سعيدة كأنهن سيصرن في عصمة ازواج حقيقيين نعم ولكن ازواج من زجاج يقبلون كل لون فترى من صدورهم اسرارهم ظاهرة ومن ظهورهم شرورهم بادية على مجموع جسمهم تمثل هيكلا من الهزو والطيش ومن وجوههم صفار وهزل ومن السنتهم وقاحة وقباحة وجهل فلندخل اذن

في الفتيات والزواج

ذلك الموضوع الهام العسير الخوض فيه الكثير الذيول والاوصال وكيف لا يكون كذلك وهو الحياة ومنه الحياة وبه يتوقف عمار الكون ودوام الوجود والحديث يتبع

فؤاد

رد على رد

بقلم احدى الفاضلات الوطنيات

رأيت في العدد الاخير من المجلة رداً واسئلة موجهة الي من حضرة الاديب صاحب الاسئلة الاولى فرأيت حفظاً لمبدئي الذي هو الاحتراس على مكانة النساء المسلمات ان اجيب حضرته ثانياً وان كان لم يفهم اجوبتي السابقة اي لم يفهم قصدي او لعلي لم اظهر له حقيقة مرادي فاقول . قال حضرته

في اول انتقاده كلمة (اختيار) يا ليتها قالت اختبار فاجيب ان الاختيار والاختبار سيان ما دام الغرض واحداً . ثم قال (كيف يعلم الاهل والاقارب عدم رضى البنت بزوجها ما داموا كلهم في رضى عنه وهي لم تبح لهم بغرضها ولم تقل الا بالرضى عنه هل علموا الغيب او اوحي اليهم . لماذا لم تبد افكارها بحرية مطلقة لاهلها الخ) لا اقول ان الاهل يعلمون الغيب اذ لا يعلم الغيب الا الله اما سكوت الفتاة وعدم تصريحها بما في ضميرها فاما ان يكون لانها عارفة ان اهلها راضون به وان رفضت طلبه يغضبون واما ان لا ترفض طلبه معالة نفسها بقوله تعالى عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وهذا قول عن اختبار صادر ممن جربن ذلك ولا نظنه تحاملاً على اولياء امور الفتيات اذ ليس لي قصد سيء بل قصدي هو الوصول الى الراحة التي اطلبها لبنات جنسي

ثم قال عن قولي لكن يجب مراعاة خاطر الفتاة ايضاً (فهل نسيت حضرتك ان اهم شيء يطلبه الاهل مراعاة لخاطر فتاتهم انما هو الزواج وهل تنكرين الخ) اما معنى قولي لكن يجب مراعاة خاطر الفتاة ايضاً فاني اريد به كما ان طاعتهم واجبة عليها يجب عليهم ان يراعوا خاطرها ويسألوها بلطف دون ان يروها انهم راضون به وان رفضته يغضبون كما هو حاصل عند كثيرين وليس اختلاقا مني

ثم قال (اما سمعت قوله تعالى ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما الاية فان اولت معنى هذه الاية لغرض آخر الخ) فلماذا اولوها لغرض آخر ومعناها ظاهر هل ظن حضرته اني انكر محبة الوالدين لاولادهم وتعبهم في تربيتهم وهم صغار والاشتراك معهم في حزنهم وفرحهم وهم كبار لمجرد ما قلت ان الفتاة